

Ministry of Higher Education
And Scientific Research
University Of Baghdad
Center of Revival of Arabian
Science Heritage



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بغداد
مركز أحياء التراث العلمي العربي

No :
Date : / / 201

العدد :
التاريخ : ٢٠١٨ / ١ / ٢

الاستاذ الدكتور عاصم حاكم عباس المحترم

حضرة المدرس المساعد/ فلاح مجيد حسون المحترم

م/ قبول نشر

تحية طيبة...

نود إعلامكم بأن بحثكم الموسوم (مجلة السياسية المصرية النشأة والتطوير الاداري والتنظيمي) مقبول للنشر في مجلتنا وسوف يتم نشره في الأعداد القادمة من المجلة.

مجلة مركز أحياء
التراث العلمي العربي
أ.م.د. عبد الله حميد العتابي
مدير المركز

نسخة إلى/

- وحدة المجلة.

Baghdad- Al-Jadiriya P.O.B (47051)
Tel: 7783621

rachc@rashc.uobaghdad.edu.iq
http://www.rashc.uobaghdad.edu.iq

جامعة بغداد- الجادرية ص.ب (47051)
رقم الهاتف 7783621 مباشر

مجلة السياسة الدولية المصرية

النشأة

والتطور الإداري والتنظيمي

**Journal of International Politics Egyptian
Configuration and Development Administrative and
regulatory**

م . م

فلاح مجيد حسون

مدرس في مديرية تربية بابل

أ . د

عاصم حاكم عباس

جامعة القادسية/ كلية التربية

قسم التاريخ

ملخص البحث

يهدف البحث الى دراسة تفصيلية لواحدة من أهم المجالات العربية والعالمية المهمة بالعلوم السياسية والقضايا الدولية، من الناحية التنظيمية والإدارية، ومعرفة الأسس العلمية التي تستند عليها المجلة منذ تأسيسها عام ١٩٦٥ ولحد الآن، مما جعلها واحدة من أهم مصادر طلبة الدراسات العليا والسلك الدبلوماسي، بفضل تنوع محتوياتها وما تهتم به من مواضيع ساخنة.

ABSTRACT

Aims search to a detailed study of one of the most important magazines Arabic and global interested in science and political international issues of the regulatory and administrative and knowledge bases science_bases upon the magazine since its founding 1965 until the present time, which made it from the most important sources graduate students diplomatic crops consequence the diversity of contents and interested in, its hot topics.

المقدمة

أدت الصحف والمجلات دوراً مهماً في نقل الأحداث والوقائع التي مرت بها الدول خلال مسيرتها، وغدت المؤسسات الإعلامية المهمة بهذا الشأن المنهل الرئيسي لطلبة العلوم السياسية والعلاقات الدولية، لا سيما مجلة السياسة الدولية والتي تعد من أهم المجلات العلمية المختصة بهذا الشأن، والتي قدمت الكثير من البحوث والدراسات العلمية فيما يخص القضايا العربية والعالمية على أيدي أساتذة أكاديمين وباحثين مختصين بالشؤون السياسية والدولية.

احتوى البحث على مقدمة وثلاثة محاور وخاتمة، درس المحور الأول نشوء الصحافة المصرية وتورها، بينما وسم المحور الثاني تأسيس مجلة السياسة الدولية وتطورها، بينما خمل المحور الثالث الغاية من تأسيس المجلة، أعتمد البحث على مجموعة من المصادر منها، الصحافة العربية في مصر منذ نشأتها إلى منتصف القرن العشرين لعبد الطيف حمزة تطور الصحافة المصرية من ١٩٥٢-١٩٨١، لليلى عبد المجيد، فضلاً عن مجموعة من أعداد مجلة السياسة الدولية، ومجموعة من المواقع الألكترونية، فضلاً عن المقابلات الشخصية التي أجراها الباحث مع هيئة تحرير مجلة السياسة الدولية.

المحور الأول- نشوء الصحافة المصرية وتطورها.

أتقن العرب فن الكتابة بمعانيها الأدبية والخطابية وجعلوا لها مكاناً لبثها فسجلت أسواق عكاظ ومكة ميداناً لنقل الروايات، نظم الأشعار، تراجم السير، سرد الرحلات، وتدوين الحوادث التاريخية في إطار يشبه العمل الصحفي ولا يختلف في مضمونها من حيث الشكل والأسلوب والنشاط عما يمارسه الصحفيون اليوم^(١).

ومن المؤكد أن اعتماد معيار ظهور الصحافة والأنشطة المرافقة لها بصورة أساسية باختراع الطباعة وظهور أول مطبعة تستخدم الحروف العربية في روما عام ١٥١٤، لتلبية

(١) للمزيد من المعلومات عن تطور الصحافة العربية ينظر: أديب مروة، الصحافة العربية نشأتها وتطورها، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٩٦٠، ص ٧٣.

فعاليات الكنيسة الكاثوليكية، التي إحتاجت الى الكلمة المكتوبة لتغيير مذاهب الناس نحو المسيحية بعد أن تلكأ عمل المبشرين الكاثوليك في الشرق، لقصور ما لديهم من كتب دينية يتم توزيعه على من يرغبون في تنصيرهم^(١).

شجع التأصيل الطباعي الولايات العربية العثمانية في تبني تأسيس مطابع في حدود عام ١٧٠٢ في حلب وفي عام ١٧٣٣ في بيروت، ثم عام ١٧٩٨ في مصر متزامناً مع الحملة الفرنسية عليها، بعد جلب نابليون مطبعة مزودة بالحروف الفرنسية والعربية، لوعيه أن صنع القرار في مصر يحتم عليه إفهام المجتمع المصري، بأن قدومه ليست بصفة إحتلال بل لتحريرهم من الجهل والتخلف ومصادق ذلك ما أتى بمعيته من علماء ومفكرين أثناء قدومه الى مصر، فاحتاج الى وسيلة يستطيع بفعلها نشر ما يرغب بثه الى الشعب المصري، فأصدرت المطبعة صحيفتين باللغة الفرنسية لو كوريير دوليجيبت (del Egypte Courie)، ولا ديكاد أيجبشيين (la Decade Egypteinne) وصحيفة باللغة العربية عام ١٨٠٠ عرفت بالتنبيه وهي عبارة عن نشر لقضايا المصريين التي رفعت للقيادة الفرنسية ونشرتها على شكل وقائع يومية، إلا أن إصدارها تلكئ بعد المقاومة التي تعرض لها الفرنسيون من الشعب المصري^(٢).

شهد القرن التاسع عشر إزدهار الصحافة المصرية، وعلى نطاق واسع قياساً بالبلدان العربية بعد تولي محمد علي باشا الحكم في مصر، وبداية مظاهر التجديد الإداري والإقتصادي، وبينما كانت التقارير الإدارية للأقاليم تصل اليه وجد ضرورة أن تقدم له على شكل ملخصات شهرية^(٣) وأيضاً حرص على إيصال تبليغاته وأوامره بالسرعة الممكنة للأقاليم، وخير وسيلة لذلك تأسيس صحف رسمية تأخذ على عاتقها تنفيذ تلك المهمة، فصدرت طائفة من الصحف الحكومية في عهده وفي عهد الخديوي إسماعيل وأشهرها

(١) عبد اللطيف أحمد حمزة ، الصحافة المصرية في مائة عام، دار القلم، د ت، ص ٧.

(٢) صحيفة الشرق الأوسط، العدد ٨٣١٦ في ٤ أيلول ٢٠٠١ .

(٣)رامي عطا الله صديق، الصحافة المصرية في القرن التاسع عشر تاريخها وإفتتاحياتها، ط١، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ٢٠٠٦، ص ص ١٤-١٥.

صحيفة جورنال الخديوي (الوقائع المصرية)^(١)، الجريدة العسكرية^(٢)، فضلاً عن بعض الصحف الأهلية المصرية التي أدت دوراً مهماً في نقل الأخبار والأحداث المحلية مثل (السلطنة، وادي النيل، نزهة الأفكار، روضة الأخبار)^(٣)، فضلاً عن مجلة روضة المدارس^(٤)، مجلة يعسوب الطب^(٥).

شكلت النماذج الصحفية المصرية أعلاه بين عامي ١٨٢٨-١٨٧٦^(٦)، باكورة العمل الصحفي العلمي الممنهج، في وقت إنتشار الجهل والأمية بين السكان وندرة عدد المتعلمين

(١) أسسها محمد علي باشا في العشرين من تشرين الثاني عام ١٨٢٧ بأسم جورنال الخديوي، ثم تغير أسمها عام ١٨٢٨ إلى الوقائع المصرية بمساعدة الدكتور كلوت بك مؤسس مدرسة القصر العيني الطبية لتكون لسان حال الحكومة لنشر الأوامر الحكومية وإذاعة إعلاناتها وسائر الحوادث الرسمية، تولى رئاسة تحريرها الأستاذ رفاعه رافع الطهطاوي بعد عودته من باريس، كتبت الوقائع في بداياتها بلغة العثمانية، بعدها ظهرت في اللغتين العربية والعثمانية، ثم بعدها عثمانية، ثم عربية وهي تصدر ثلاث مرات كل أسبوع وبصورة غير منتظمة -حتى عهد إسماعيل الذي رتب أوضاعها - في اثنتي عشرة صفحة متوسطة الحجم، تولى إدارتها بعد الطهطاوي أشخاص كثر منهم أحمد فارس الشدياق اللبناني والشيخ مصطفى سلامة. للمزيد ينظر: فيليب دي طرازي، تاريخ الصحافة العربية، ج ١، المطبعة الأدبية، بيروت، ١٩١٣، ص ٤٩-٥٠.

(٢) تأسست في بداية حروب إبراهيم باشا عام ١٨٣٣ وهي الصحيفة الرسمية إلى جانب صحيفة الوقائع المصرية، كانت تصدر كل يومين وتطبع في المطبعة الجهادية، مهمتها نشر الجرائم التي تقع الليات الجيش وتنتشر الأحكام التي تصدر ضد أصحاب الجرائم، إلا أنها لم تدم طويلاً بسبب معاهدة لندن عام ١٨٤٠ التي حدثت من نشاط الجيش المصري فلم يعد هناك ضرورة لنشرها. للمزيد ينظر: عبد الطيف حمزة، الصحافة العربية في مصر منذ نشأتها إلى منتصف القرن العشرين، ط ٢، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٨٥، ص ٤٥-٤٦.

(٣) ظهرت في مصر في عهد محمد علي باشا بعض الصحف الأجنبية مثل صحيفة (لومونتير اجبشيان) الفرنسية التي تأسست عام ١٨٣٣ في الإسكندرية إلا أنها لم تدم أكثر من ثمانية أشهر ورغم ذلك فقد دعمها محمد علي بالمال رغبة منه بمناصرتة ضد السلطان العثماني الذي كان يدعم صحيفة أخرى هي (لومونتير أوتمان) التي كانت تناصب العداء لمحمد علي. ينظر: المصدر نفسه، ص ٤٦-٤٧.

(٤) هي أول صحيفة تعني بالعلوم والأداب، تأسست عام ١٨٧٠ تولى رئاسة تحريرها رفاعه الطهطاوي، كانت تصدر مرتين في الشهر، بواقع مائتين وخمسين نسخة ثم زيدت إلى سبعمائة نسخة، وكانت تهتم بأخبار التلاميذ والامتحانات كما كانت معرضاً للكتب التي يقوم الأساتذة بتأليفها، إذ ينشر كل منهم فصلاً واحداً فيها، وتضم في محتوياتها كلمات الثناء للوالي لتشجيعه حركة إنتشار المدارس، للمزيد ينظر: المصدر نفسه، ص ٤٨.

(٥) هي أول مجلة في اللغة العربية ظهرت في العالم عام ١٨٦٥ في القاهرة لصاحبها محمد علي الحكيم إبراهيم الدوسوقي رئيس أطباء مصر، ينظر: أديب مروة، المصدر السابق، ص ١٥٤.

(٦) ظهرت في تلك المدة الكثير من الصحف والمجلات الرسمية والأهلية إلا أن تلك الصحف كانت سرعان ما تتلاشى بسبب قربها وبعدها عن أصحاب القرار مثل صحف (المقطم، المؤيد، الهلال، الأهرام، مصر، الشرق، الوطن، الكوكب الشرقي، أبو نظارة زرقاء، الوقت، شعاع الكوكب، صدى الأهرام، حقيقة الأخبار، البسفور، التجارة، الكوكب المصري، مرآة، الإسكندرية، الحوادث التجارية والإعلانات الملكية وغيرها) إما المجلات فمنها (أنيس الجليس، التكتيك والتبكيث=

بينهم، في حين شخصت هذه المستويات إرتباطها في الحكام وعاشت على أموالهم ونمت وترعرت بسلطانهم وخضعت لتوجيهاتهم ولم يكن لها بدأ من الخضوع وذلك لديمومتها، وهذا الأمر لم يسر على الصحف الأهلية التي ظهرت عام ١٨٦٣ بتولي إسماعيل باشا الحكم في تلك المدة والتي تفوقت على الصحف الحكومية^(١) لأسباب عدة منها:

- ١- العداء المستمر بين إسماعيل باشا والسلطان العثماني محمود الثاني (١٧٨٥-١٨٣٩) من جهة وبينه وبين المقيمين الأجانب والحكومات التي ينتمون لها، مما حفز السلطان على الإعتماد على تلك الصحف في الوقوف إلى جانبه في تلك المواجهة.
- ٢- نشوب الحرب الروسية-العثمانية ١٨٧٧، وعدم مساعدة إسماعيل باشا للسلطان في تلك الحرب أعطى الحرية الواسعة لتلك الصحف بالتحدث بما تشاء بدون مضايقة من قبل السلطان، إلا أنها لم تكن من الأمور التي عجلت بقيام الصحافة الأهلية المصرية وإنما ساعدت على نموها^(٢).
- ٣- النتائج التي تمخضت عن حركة التنوير في مصر متمثلة بظهور ما يسمى بالرأي العام المصري الذي بدأ يتحدث عن سوء إدارة القصر، وإغراقه مصر بالديون وسماحه للدول الأجنبية بالتدخل في شؤونها الداخلية.
- ٤- هجرة عدد من المفكرين والأدباء العرب من سوريا ولبنان الى مصر، وإسهامهم في دعم وإصدار الصحف الأهلية^(٣) مثل قيام ال تقلال^(٤) السوريين بتأسيس صحيفة الأهرام عام ١٨٧٦^(١).

=النزهة، اللطائف، الراوي، طبيب العائلة، الإصلاح، الإستاذ، الهلال وغيرها) للمزيد ينظر: رامي عطا الله صديق، المصدر السابق، ص ٥١-١١١.

(١) أديب مروة، المصدر السابق، ص ١٤٤.

(٢) عبد اللطيف حمزة، الصحافة العربية في مصر منذ نشأتها إلى منتصف القرن العشرين، المصدر السابق، ص ٥٨.

(٣) صدرت في القاهرة الكثير من الصحف الأهلية منها مثلاً صحيفة حقيقة الأخبار لأنيس خلائط اللبناني عام ١٨٧٧، وصحيفة مصر لأديب اسحق في الإسكندرية، وصحيفة التجارة لسليم نقاش وأديب اسحاق عام ١٨٧٨ وصحيفة مراة الشرق لسليم عنحوري في القاهرة عام ١٧٧٩، للمزيد ينظر: أديب مروة، المصدر السابق، ص ١٤٩.

(٤) من الأسر المسيحية البيروتية واللبنانية والعربية تعود بجذورها إلى القبائل العربية التي إنتشرت في مصر وبلاد الشام والعراق ومن ثم في بعلبك وحمص وجبل لبنان واميون، عمل أجداد الأسرة في الميادين العلمية والصحافية والتجارية، وبرز رجالاتها في العهد العثماني وفي مقدمتهم الصحفيان البارزان سليم تقلال(١٨٤٩-١٨٩٢) وبشارة تقلال(١٨٥٢-١٩٠١) عاشا في بيروت ثم هاجرا إلى الإسكندرية وأسسوا فيها صحيفة الأهرام عام ١٨٧٦، ثم نقلت إلى القاهرة، فيحين أصدر بشارة تقلال صحيفة (بيراميد Pyramides) الصادرة باللغة الفرنسية عام ١٩٠٠، الت ادارة وملكية صحيفة الأهرام بعد بشارة تقلال=

تجمع المصادر على أن صحيفة الأهرام هي مركز العمل الصحفي في مصر، ومن رحمها خرجت إلى الوجود صحف ومجلات^(٢) ذات أثر كبير على المجتمع المصري لتغطيتها جميع الأحداث التي شهدتها مصر في القرن العشرين^(٣)، وهو ما ينطبق على مجلة (السياسة الدولية) التي هي قيد الدراسة في أنها انحدرت من ثنايا مؤسسة الأهرام^(٤)، وشرعت الحكومة قوانين عدة نظمت بها العمل الصحفي والجدول إيداه يوضح أهم القوانين المتعلقة بتنظيم الصحافة المصرية والتي كان لها عظيم الأثر على مجلة السياسة الدولية.

= إلى زوجته ثم ابنه جبرائيل تقلا أحد أعمدة الصحافة العربية، ولم يكل جهداً في توسيع وتطوير الصحيفة وإتقان طباعتها حتى غدت من الصحف العالمية، ونظراً لدوره الريادي في الصحافة فقد أنتخب عام ١٩١٩ نقيباً للصحافة المصرية، ولا تزال هذه الأسرة موزعة بين الإسكندرية والقاهرة. للمزيد ينظر: <http://www.yabeyrout.com/3284> ؛ أديب مروة، المصدر السابق، ص ١٩٣.

(١) صحيفة إسبوعية ثم تحولت يومية أسسها ال تقلا (سليم تقلا) بمدينة الإسكندرية بعد فرارهم من لبنان بسبب إضطهاد العثمانيين أيام السلطان عبد الحميد بسبب نشاطهم الصحفي، بعد تأسيسهم مطبعة هناك على ان يقتصر عملها على البرقيات التجارية والعلمية فضلاً عن بعض الكتب الأدبية وإشترطت نظارة (وزارة) الخارجية أن لا تتخبط الأهرام في السياسة وظلت على تلك الحالة حتى نشوب الحرب الروسية العثمانية عام ١٨٧٧- وهي الحرب التي قلنا أنها ساهمت في نمو تلك الصحف الأهلية- إلا أنها بالغت في إستخدام تلك الحرية الأمر الذي جعلها تهاجم الخديوي إسماعيل وتقف إلى جانب فرنسا مما دفع الحكومة إلى إغلاق الصحيفة، بعدها أصدر سليم تقلا صحيفة (صدى الأهرام) التي أغلقت هي الأخرى ويتدخل من القنصلية الفرنسية سمح لصحيفة الأهرام الأولى بمزاولة نشاطها في اب عام ١٨٨٣، وأثناء ثورة عرابي وقفت الأهرام موقف الضد منها ووصفته بـ(العاصي) ومدحت الخديوي، إلا أن هذا السلوب تغير عام ١٨٨٤ عندما وقفت إلى جانب الشعب المصري وخصوصاً في قضية السودان، بعدها انتصفت بالإعتدال، إلا أنها بالغت في ذكر مطالب العثمانيين وفي نفس الوقت ذكرت محاسن الفرنسيين والإنكليز وفي عام ١٨٩٩ إنتقلت إلى القاهرة ولازالت تواصل الصدور، للمزيد ينظر: إبراهيم عبده، تطور الصحافة العربية ١٧٩٨-١٩٨١، ط٤، ج١، مؤسسة سجل العرب، د ت، ص٧؛ أنور الجندي، تطور الصحافة العربية في مصر، مطبعة الرسالة، القاهرة، ١٩٦٧، ص ٣٩.

(٢) للمزيد من المعلومات عن دور صحيفة الأهرام في عهد الاحتلال البريطاني وما بين الحربين ينظر: رمزي ميخائيل، الصحافة المصرية والحركة الوطنية ١٨٨٢-١٩٢٢، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٦، ص١٢٤؛ إبراهيم عبده، المصدر السابق، ص ص١٣٣-٢٠٩.

(٣) رفعت السعيد، الصحافة اليسارية في مصر ١٩٢٥-١٩٤٨، ط٢، مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٩٧٧، ص ص٧٨-٨٨.

(٤) ليلى عبد المجيد، تطور الصحافة المصرية من ١٩٥٢-١٩٨١، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، د.ت، ص ٨.

جدول رقم (١) قوانين تنظيم عمل الصحافة المصرية^(١)

ت	القانون	عدد المواد	مسوغ القانون
١	قانون المطبوعات رقم ٢٠ لسنة ١٩٣٦	٣٧ مادة	رفع القيود عن طباعة الصحف ولكن بشروط
٢	قانون الصحافة رقم ١٥٦ لسنة ١٩٦٠	١٣ مادة	نقل ملكية جميع الصحف إلى الحكومة في إطار الاتحاد الوطني أو الاشتراكي ^(٢)
٣	قانون رقم ٧٦ لسنة ١٩٧٠ بتنظيم نقابة الصحفيين	١٢٢ مادة	تنظيم عمل الصحافة بما ينسجم مع وجهة نظر الحكومة
٤	قانون سلطة الصحافة رقم ١٤٨ لسنة ١٩٨٠	٥٦ مادة	صارت الصحافة سلطة رابعة إلى جانب التشريعية والقضائية والتفذية
٥	قانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٧	٨ مواد	فرض ضريبة الدمغة لصالح معاشات واعانات الصحفيين

يبين الجدول أعلاه قيام الحكومة بتقييد الصحافة المصرية، منذ تشريع القانون الأول الذي يلزم كل صحيفة بإرسال ست نسخ من العدد المراد نشره قبل أن يطبع كاملاً، بينما الغى القانون الثاني ملكية الصحيفة وجعلها تدور في فلك السلطة في وقت سايرت الصحف الحكومة حرصاً على بقائها وديمومتها، وإغلقت الصحف التي وقفت في وجه القانون، ولم يقتصر الأمر على مؤسسة الصحافة فقط بل تطور عند إصدار القانون الثالث الذي ألزم العاملين فيها بالتسجيل بقوائم النقابة ولم يعط أصحاب دور النشر والمؤسسات الصحفية حرية التعيين بمعزل عن نقابة الصحفيين التي تضع شروطاً جديدة للإنضمام إليها مما خلق

(١) الجدول من عمل الباحث بلإعتماد على: حسام فاضل حشيش، موسوعة تشريعات الصحافة، مركز هشام مبارك للقانون، القاهرة، ٢٠١٠، ص ٦١-٨٣؛ ليلي عبد المجيد، المصدر السابق، ص ٣١-٤٠.

(٢) هو أول قانون للصحافة يصدر في مصر بعد ثورة ١٩٥٢، بهدف تحرير الصحافة من سيطرة الرأسمالية وفقاً للمادة ٣ من هذا القانون، وشدد الرقابة الحكومية على الصحف، وحول الصحافة إلى قناة لترويج أفكار النظام الحاكم، كما إشتراط موافقة الاتحاد الاشتراكي لإنشاء أي صحيفة جديدة، كما ألزم الصحفيين بالحصول على تصريح بالعمل من الاتحاد الاشتراكي، وبناء على هذا القانون، تم منع العديد من الصحفيين من الكتابة، أو يتم نقلهم من وظائفهم عقاباً لهم، وعليه يمكن القول إن عائدية مجلة السياسة الدولية لا أهلية ولا حكومية وإنما تتبع الاتحاد الاشتراكي، مقابله شخصية أجراها الباحث مع الدكتور وحيد عبد المجيد رئيس هيئة تحرير مجلة السياسة الدولية يوم الثلاثاء في الثاني من آب عام ٢٠١٦، الساعة الثانية بعد الظهر في مقر رئاسة تحرير المجلة في مؤسسة الأهرام.

مظلومية للصحفيين المصريين بتتصل النقابة عن حمايتهم وتركوا العمل الصحفي، وزيادة على ذلك أسس مجلس أعلى للصحافة^(١) وأصبحت كل الصحف تتحدر من هذا المجلس وسلطته ملزمة كونه شرع له قانون وهو ما جاءت به المادة الرابعة عشر من القانون الرابع الذي يحضر تأسيس أي صحيفة إلا بموافقة المجلس الأعلى للصحافة، ونص القانون الخامس في المادة الثانية على أن يخضع لضريبة الدمغة كل من تعامل مع المؤسسات الصحفية القومية، وجميع الدور، المنشآت الصحفية، الوكالات الإعلانية لها وجميع الصحف والمجلات التي تصدر عنها، ووكالات الأنباء وفروعها التي تعمل في جمهورية مصر العربية، إذ أدى ذلك إلى إرتفاع أسعار الصحف وعزوف الناس عن شراء بعضها وبالتالي إلى إغلاق الصحيفة، وهذا ما جعل صحيفة الأهرام تسير الوضع خصوصاً إذا علمنا العلاقة الوثيقة والوطيدة بين رئيس مؤسسة الأهرام والرئيس جمال عبد الناصر الذي كان بحاجة إلى آرائه وطروحاته.

تحولت الأهرام إلى أكبر مؤسسة إعلامية في الوطن العربي وساهمت في إصدار العديد من الصحف والمجلات المتنوعة والتي كانت مجلة السياسة الدولية واحدة من أهم تلك الإنجازات لتلك المؤسسة المهمة في عالم الصحافة^(٢).

المحور الثاني - تأسيس مجلة السياسة الدولية وتطورها.

ألهمت الحالة السياسية التي مرت بها المنطقة العربية النخبة الثقافية في مصر نحو زيادة التفقه بما يمر به المشرق العربي من أحداث سياسية، امتزجت فيها عناصر خارجية وداخلية وأثرت فيها جماعات وتكتلات دولية فصار من الواجب بعد توافر الإمكانيات تأسيس مجلة تخصصية في مجال العلاقات الدولية وما يترتب عليها لتكون مرجعاً أكاديمياً يستعين

(١) أصدر أنور السادات مرسوماً لتأسيس أول مجلس أعلى للصحافة في الثاني عشر من إذار ١٩٧٥، إلا أنه توقف عام ١٩٧٧، ويدعي البعض أن السبب وراء إنشاء السادات لذلك المجلس هو فقدان الحكومة سيطرتها على الصحافة بعد التحول إلى التعددية السياسية وبالتالي كانت هناك حاجة إلى نظام جديد للسيطرة على الصحافة وأعيد إنشاء مجلس الصحافة الحالي في عام ١٩٨١ وفقاً للقانون ١٤٨ لعام ١٩٨١، والمادة ٢١١ من الدستور، وتضمن قانون الصحافة فصلاً مستقلاً عن تكوين المجلس وإختصاصاته، للمزيد من المعلومات حول نشاط المجلس ينظر: ليلي عبد المجيد، المصدر السابق، ص ٧٥.

(٢) مقابله شخصية أجراها الباحث مع الدكتور وحيد عبد المجيد رئيس هيئة تحرير مجلة السياسة الدولية مصدر سابق.

به العاملون في السلك الدبلوماسي وفي وزارة الخارجية، فضلاً عن كليات العلوم السياسية وللباحثين في الشؤون السياسية والإستراتيجية والإجتماعية والإقتصادية والقانونية، وهذا ما حفزها كي تكون مرآة تعكس واقع التفاعلات الإقليمية ورصد كل الأحداث الدولية وإخضاعها للبحث والتحليل والتفسير من خلال إستحداث بعض الأقسام المهمة سواء في المجلة أو من خلال ملحقها (تحويلات إستراتيجي، وإتجاهات نظرية) أو موقع المجلة الإلكتروني^(١).

وتميز التحدي القادم من الغرب والشرق الأوربي بشدة الإنجذاب اليه وتشكيل منظومتين مختلفتين في الإطار الأيدولوجية تسمى الأول بالمعسكر الغربي والآخر بالشرقي مما ألهم الباحثين في السياسة الخارجية المصرية في تأسيس مجلة تهتم بالشأن الدولي وتضع قراءات تحليلية بما تمر به منطقة الشرق الأوسط من اضطراب وعدم استقرار^(٢) بفعل نشوء نظام الإستقطاب الدولي أو النظام الثنائي بين الشرق الشيوعي بزعامة الإتحاد السوفيتي والغرب الرأسمالي بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية في ذروة تفاعلاتها التصادمية وظهور ما يعرف بالحروب بالنيابة، والتدخل المباشر كما حصل بالتدخل الأمريكي المباشر في فيتنام عام ١٩٦٥^(٣).

فضلاً عن إزدياد أهمية بعض الدول كالصين بتفجيرها القنبلة النووية الثانية في العام نفسه، في حين إتجهت البلدان الأوربية نحو الوحدة منذ إنشاء السوق الأوربية المشتركة^(٤)،

(١) مجلة السياسة الدولية، العدد ١٨٥، تموز ٢٠١١، ص ٧.

(٢) أسامة الغزالي حرب، الإفتتاحية، ميثاق عمل السياسة الدولية، مجلة السياسة الدولية، العدد ١٠٨، نيسان ١٩٩٢، ص ٧.

(٣) سمعان بطرس فرج الله، الحرب الإستعمارية في فيتنام، مجلة السياسة الدولية، العدد ١٠، تشرين الأول ١٩٦٧، ص ٥٣.

(٤) مشروع اقتصادي سياسي، ظهر عام ١٩٥٨ في أعقاب الإجتماع التمهيدي الذي عقده وزراء خارجية ست دول من الدول الأوربية للفحم والصلب (فرنسا وإيطاليا وألمانيا الغربية وبلجيكا وهولندا ولكسمبورغ) في إيطاليا لإحياء فكرة أوربا الموحدة اقتصادياً في حزيران ١٩٥٥، وتلا ذلك وضع المبادئ الأساسية لهذه السوق بين (الجماعة الإقتصادية الأوربية ومجموعة أوربية للطاقة الذرية)، وفي الثامن عشر من شباط ١٩٥٧ تمت الموافقة على نتائج الإجتماع، وفي الخامس والعشرين من إذار ١٩٥٧ وقعت معاهدين بين الدول الست على أن يبدأ سريان العمل بها في الأول من كانون الثاني ١٩٥٨، وقد أقرت عدة مبادئ لهذه السوق وهي حرية مرور البضائع، حرية إنتقال الأشخاص والخدمات ورؤوس الأموال، إتباع سياسة زراعية مشتركة، رسم سياسة مشتركة للنقل، سياسة المنافسة الحرة، تنسيق السياسات الإقتصادية والنقدية والتجارية، السياسة الإجتماعية الأوربية، للمزيد ينظر: لبنه جديد، السوق الأوربية المشتركة والسوق العربية المشتركة=

ثم عقد مؤتمرات دول عدم الإنحياز والجامعة العربية في القاهرة عام ١٩٦٤-١٩٦٥، إلى جانب تزايد المواجهة مع إسرائيل وما تمخض عنه من هزيمة عام ١٩٦٧^(١).

شكلت المسائل تلك الركائز الأساسية في طرح مشروع تأسيس مجلة السياسة الدولية من لدن محمد حسنين هيكل^(٢) تعنى بالعلاقات الدولية، وجرى كلام كثير عن فكرة تأسيس

=تشابه المقدمات وإختلاف النتائج، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإقتصاد، جامعة تشرين، ٢٠٠٤، ص ص ١٣-١٧.

(١) عاطف الغمري، خفايا النكسة من المؤامرة الى الوفاق، سلسلة كتب شهرية تصدر عن مجلة الإذاعة والتلفزيون، د م، ٢٠٠١، ص ٤٦.

(٢) كاتب ومحلل سياسي مصري، وأحد أبرز الصحفيين العرب في القرن العشرين، كما أنه من الصحفيين العرب القلائل الذين شاركوا في صياغة السياسة العربية، ولد يوم في الثالث والعشرين من أيلول عام ١٩٢٣ في القاهرة، تلقى تعليمه بمراحله المتصلة في مصر، وكان إتجاهه مبكراً إلى دراسة وممارسة الصحافة، في عام ١٩٤٣ التحق بجريدة (الأجيبشيان جازيت) كمحرر تحت التمرين في قسم الحوادث، ثم في القسم البرلماني، إختاره رئيس تحرير (الأجيبشيان جازيت) لكي يشارك في تغطية بعض معارك الحرب العالمية الثانية كالعلمين في مراحلها المتأخرة برؤية مصرية، ثم عُين عام ١٩٤٥ كمحرر بمجلة (آخر ساعة) التي إنتقل معها عندما إنتقلت ملكيتها إلى جريدة أخبار اليوم خلال المدة (١٩٤٦-١٩٥٠)، أصبح حسنين هيكل بعد ذلك مراسلاً متجولاً بأخبار اليوم وتنفق وراء الأحداث من الشرق الأوسط إلى البلقان وإفريقيا والشرق الأقصى حتى كوريا، ثم إستقر في مصر عام ١٩٥١ إذ تولى منصب رئيس تحرير (آخر ساعة) ومدير تحرير (أخبار اليوم) واتصل عن قرب بمجريات السياسة المصرية، تزوج من السيدة هدايت علوي تيمور في كانون الثاني ١٩٥٥، هي حاصلة على ماجستير في الآثار الإسلامية ولديهم ثلاثة أولاد(علي، احمد، حسين)، في عام ١٩٥٦ إعتذر في المرة الأولى عن رئاسة مجلس إدارة تحرير الأهرام، إلا أنه قبل في المرة الثانية عام ١٩٥٧ وظل رئيساً لتحرير الأهرام لمدة ١٧ عام، كما بدأ عام ١٩٥٧ في كتابة عموده الأسبوعي بالأهرام تحت عنوان (بصراحة)، والذي إنتظم في كتابته حتى عام ١٩٩٤، ساهم في تطوير صحيفة (الأهرام) حتى أصبحت واحدة من الصحف العشرة الأولى في العالم، كما أنشأ مجموعة المراكز المتخصصة للأهرام ومركز الدراسات السياسية والإستراتيجية، فضلاً عن مركز الدراسات الصحفية ومركز توثيق تاريخ مصر المعاصر، إلي جانب العمل الصحفي شارك في الحياة السياسية حيث تولى منصب وزير الإرشاد القومي عام ١٩٧٠، وذلك تقديراً لظرف سياسي وعسكري استثنائي بسبب حرب الإستنزاف بعد أن تكرر اعتذاره عنه عدة مرات، شهد الحياة السياسية في مصر بفتراتها المتفاوتة، وعلي الرغم من صداقته الشديدة لجمال عبد الناصر، إلا أنه اختلف مع السادات حول التعامل مع النتائج السياسية لحرب أكتوبر حتى وصل الأمر إلي حد اعتقاله ضمن إعتقالات أيلول عام ١٩٨١، يُعد أحد ظواهر الثقافة العربية في القرن العشرين، كما أنه مؤرخ للتاريخ العربي الحديث لاسيما تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي، حيث قام بتسجيل سلسله من البرامج التاريخية على قناة الجزيرة، ولديه أيضاً تحقيقات ومقالات للعديد من صحف العالم في مقدمتها (الصنداي تايمز Sunday Times) في بريطانيا. كما قام بنشر أحد عشر كتاباً في مجال النشر الدولي ما بين ٢٥-٣٠ لغة تمتد من اليابانية إلى الأسبانية، من أبرزها (خريف الغضب، عودة آية الله، الطريق إلى رمضان، أوهام القوة والنصر، أبو الهول والقوميسير) فضلاً عن ٢٨ كتاباً باللغة العربية من أهمها (مجموعة حرب الثلاثين عام، المفاوضات السرية بين العرب وإسرائيل) قرر اعتزال الكتابة المنتظمة وهو في أوج مجده عام ٢٠٠٣، وذلك بعد أن أتم عامه الثمانين وأثار ضجة كبيرة بمقاله الوداعي ذو الجزئين، إلا أنه عاد إلى جريدة الأهرام بنفس العمود الأسبوعي=

المجلة فتارةً تذكر أنها جاءت من بنات أفكار هيكل متأثراً بمجلة فورين أفيرز FOREIGN (AFFAIRS)^(١) وتارةً أخرى تضع بشار تقلا مالك مؤسسة الأهرام سبباً في تأسيسها ويروى أنه في عام ١٩٦٥ أن هيكل وتقلا تناقشوا حول إصدار مجلة السياسة الدولية يتولى رئاستها بطرس بطرس غالي^(٢) شبيهة بمجلة الأيكونوميست (The Economist)^(٣) وتصدر شهرياً

= (بصراحة) في أعقاب ثورة ٢٥ كانون الثاني التي أطاحت بنظام حسني مبارك، توفي يوم الأربعاء في السابع عشر من شباط عام ٢٠١٦ بعد صراع مع المرض عن عمر يناهز ٩٢. للمزيد ينظر: مجموعة مؤلفين الموسوعة العربية الميسرة، ط٣، المجلد الأول، المكتبة العصرية، بيروت، ٢٠٠٩، ص ٣٠٤٥؛ الموقع الإلكتروني محمد حسنين هيكل <http://gololy.com/cv>

(١) هي مجلة أمريكية تصدر كل شهر عن مجلس العلاقات الخارجية تأسست عام ١٩٢٢ في الولايات المتحدة الأمريكية. للمزيد ينظر موسوعة ويكيبيديا، مجلة شؤون خارجية <https://ar.wikipedia.org/wiki>

(٢) مسيحي قبطي أرثوذكسي، ولد بطرس بطرس غالي في الرابع عشر من تشرين الثاني عام ١٩٢٢ في مصر، نشأ وترعرع في عائلة سياسية أرمينية الجذور، حفيد بطرس نيروز غالي الذي كان يتولى منصب رئيس وزراء مصر في بداية القرن العشرين، حصل غالي على إجازة الحقوق من جامعة القاهرة في عام ١٩٤٦ وحصل على الدكتوراه من فرنسا في عام ١٩٤٩. وعمل أستاذاً للقانون الدولي والعلاقات الدولية بجامعة القاهرة في المدة (١٩٤٩ - ١٩٧٧)، بعد ذلك إتجه إلى تأسيس مجلة السياسة الدولية الفصلية بجريدة الأهرام، في عام ١٩٦٣ تولى منصب مدير المركز الأبحاث في أكاديمية لاهاي للقانون الدولي و ظل بهذا المنصب لمدة عام ١٩٦٤، تولى منصب وزير الدولة للشؤون الخارجية خلال عهد الرئيس أنور السادات ومحمد حسني مبارك، رافق السادات في رحلته إلى القدس عام ١٩٧٧، لعب دوراً أساسياً في التوصل إلى إتفاقيات السلام بين مصر وإسرائيل في كامب ديفيد عام ١٩٧٨ ثم معاهدة السلام في عام ١٩٧٩ من بين المناصب التي تولها أيضاً = منصب رئيس الأشتراكية الدولية، شارك على مدى أربعة عقود في اجتماعات دولية ومؤتمرات تتناول القانون الدولي وحقوق الإنسان والتنمية الإقتصادية وغيرها، ونائب رئيس الوزراء للشؤون الخارجية عام ١٩٩١، في عام ١٩٩٢ تولى منصب الأمين العام للأمم المتحدة وظل بهذا المنصب حتى عام ١٩٩٦، ويعتبر أول عربي يتولى هذا المنصب، بجانب كل ماسبق إستطاع أن يتراًس منظمة الفرانكوفونية الدولية والمجلس الأعلى لحقوق الإنسان (مجلس حكومي مصري)، في عام ٢٠١١ قدم استقالته من منصب رئاسة المجلس الأعلى لحقوق الإنسان، وقد أثرى المكتبة العربية والعالمية بالعديد من المؤلفات الجادة في الفكر والتاريخ والسياسة، وكتب المقالات التحليلية، إذ ألف أكثر من عشرين كتاباً باللغة العربية و٤٥ بحثاً في مختلف المواضيع، وألف أيضاً ١١ كتاباً و ٤٥ بحثاً باللغة الفرنسية، من أهم مؤلفاته (بين النيل والقدس، مخاطر العولمة، وابتظار بدر البدر، بطرس بطرس غالي قصة مصرية، عولمة الديمقراطية، حفظ السلام والتنمية والديمقراطية فضلاً عن الجزء الثاني من مذكراته) أصدره ألن دوجاميت الكاتب والسفير الفرنسي بباريس عام ٢٠١٥ يتناول فيه مختلف مراحل حياته، بتاريخ السادس عشر من شباط ٢٠١٦ رحل عن الحياة بعد أن بلغ من العمر ٩٤ عام، ينظر: الموسوعة العربية العالمية، ط٢، ج٤، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، الرياض، ١٩٩٩، ص ٤٦٣.

(٣) (الأيكونوميست The Economist) مجلة إنكليزية إسبوعية تصدر باللغة الإنكليزية تأسست في لندن من قبل جيمس ولسون عام ١٨٤٣ تهتم بنشر الأخبار والشؤون الدولية، وهي مملوكة لشركة (مجلة إيكونوميست المحدودة)، وصلت أرقام التوزيع في عام ٢٠٠٧ لما يزيد عن ١،٣ مليون نسخة للعدد حوالي نصف هذا العدد في أمريكا الشمالية وحدها =

إلا أن بطرس غالي تردد لصعوبة التوفيق بين رئاسة تحرير الأهرام الإقتصادي وإصدار مجلة شهرية في السياسة الدولية، فعدلوا توقيتها وجعلوها فصلية على شاکلة المجلات الأجنبية المتخصصة في العلاقات الدولية، تصدر أوائل كانون الثاني، نيسان، تموز، تشرين الثاني من كل عام، وبعدها تم الإتفاق على شكل وحجم المجلة بشكل وإخراج يختلف عما هي عليه المجلات المصرية، ثم حدد سعر المجلة^(١).

مرت مجلة السياسة الدولية بمرحلتين الأولى المرحلة التجريبية اتسمت بالخوف والحذر من المجهول، لحداثة الفكرة وقلة الكتاب والباحثين الذين يتقنون كتابة الدراسات المتوسطة التي تحتاجها المجلة ويتابعها القارئ، ثم جاءت مرحلة الإنتشار ببداية ضعيفة في ظل غياب وعزوف القراء وميولهم، وهو ما أفصح عنه هيكل بقوله " تجربتي في الأهرام علمتني أن هناك ثلاثة أهداف رئيسية في مهنة الصحافة وهي الأخبار، والتعليم، والترفيه، والجزء الأصعب منها هو التعليم الذي كانت السياسة الدولية تقوم به أكثر من أي مطبوع آخر"^(٢).

=الإكونومست ليست جريدة اقتصادية بحتة، وذلك لأنها تهدف من خلال صحافتها الموضوعية على إتخاذ سياسات تحرير تقوم على مبادئ التجارة الحرة والعولمة، كما أنها تستهدف الجمهور المثقف وتفتخر بأن من بين قرائها بعض التنفيذيين وواضعي السياسات والنظم، ترجع ملكية الجريدة إلى (The Economist Group)، يتضمن هيكل الملكية مجموعة من حملة الأسهم المستقلين، ثلثي فريق عمل المجلة المتكون من ٧٥ فرد يعملون من لندن بإتقان عال على تغطية كل أحداث العالم، التركيز الأساسي للإكونومست على أخبار العالم والسياسة والأعمال ولكن بها أيضا أقسام عدة أخرى تهتم بالعلم والتكنولوجيا والكتب والفن، للمزيد ينظر: الأيكونومست

[wikipedia.org/wiki/https://ar](https://ar.wikipedia.org/wiki/)

(١) حدد سعر مجلة السياسة الدولية عشرين قرشا، عندما كانت صحيفة الأهرام تباع في قرش واحد، والمجلات الأسبوعية الأخرى بقرشين أو ثلاث، للمزيد ينظر: سوسن حسين، لقاء العدد مع بطرس بطرس غالي، مجلة السياسة الدولية، العدد ١٦١، تموز ٢٠٠٥، ص ٩.

(٢) حديث للأستاذ محمد حسنين هيكل، مجلة السياسة الدولية، العدد ٢٠٠، نيسان، ٢٠١٥، ص ١٨-٢٥.

المحور الثالث-الغاية من تأسيس المجلة

١-الإهتمام بكل ما يحدث من قضايا وأحداث وتحولات عالمية ونظريات، وتقديم تحليلات منطقية وتفسير لمختلف الأحداث والقضايا للإفادة منها من قبل العاملين من رجال السياسة.

٢-ضرورة الإهتمام بالعلاقات الدولية التي تربط مصر ببقية الأقطار العربية والعالمية على أن تكون على أسس علمية وتحديد نتائج تلك العلاقات لضمان سلامة الأمن الوطني.

٣- الإستفادة من كل مدارس التحليل الواقعية والليبرالية والنقدية المختلفة لمعرفة نتائج التحولات الإستراتيجية الكبرى في الأقاليم^(١).

لقد وضعت المجلة نصب عينها، الجمهور وفئاته المستهدفين لنشاطات مجلة السياسة الدولية في مصر والمنطقة العربية فضلاً عن المهتمين بالشأن العالمي كذلك الجمهور العام وكالاتي :

١-المسؤولون الرسميون العاملون في مجالات الخارجية والدفاع والأمن القومي، والسلكين الدبلوماسي والقنصلي، والمنظمات العربية والدولية، وأعضاء لجان العلاقات العربية والخارجية والأمن القومي في المجالس التشريعية وغيرهم.

٢- جماعة الباحثين والاكاديميين، والمهتمين بإنتاج مراكز الدراسات الاكاديمية الحكومية والخاصة والدولية، وأساتذة الجامعات، وطلبة الدراسات العليا، وطلبة وخريجي أقسام الإقتصاد والعلوم السياسية، والدراسات القانونية^(٢).

٣- رجال الأعمال وكبار المدراء في المؤسسات العامة، والعاملين في شركات عابرة للقوميات، والخبراء الإقتصاديين، وجمعيات رجال الأعمال المهتمة بالشؤون الخارجية، وجمعيات الصداقة بين الدول

(١) خليل جوده عبد الخفاجي، تطورات القضية الفلسطينية في ضوء كتابات مجلة السياسة الدولية ١٩٦٧-١٩٩٣،

اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الكوفة، ٢٠١٥، ص ١٠.

(٢) مقابلة شخصية أجراها الباحث مع الدكتور وحيد عبد المجيد رئيس هيئة تحرير مجلة السياسة الدولية، المصدر

السابق.

٤- العاملون في مجال الإعلام، سواء في الإدارات المسؤولة، أم في الهيئات الدبلوماسية، أو المؤسسات الصحفية، أو المكاتب الصحفية، أو البرامج الأخبارية، أو برامج الحوارات، والمواقع الإلكترونية، وطلبة كلية الإعلام^(١).

التوجهات التحريرية لعمل المجلة.

تعتمد التوجهات التحريرية لعمل مجلة السياسة الدولية على عدة نقاط منها:

١- إن المفهوم الذي يحكم عمل المجلة يركز على الأحداث، التوجهات، القضايا، الأفكار والتقييمات التي تتعلق بالسياسات الخارجية والعلاقات الدولية، القانون الدولي، ونظرية العلاقات الدولية، القضايا العالمية^(٢) (الإستراتيجية، الإقتصادية التكنولوجية والعامة) والنظم السياسية في الأحوال التي تتجاوز تأثيرات ما يجرى فيها حدود (الوحدات الدولية).

٢- إن هيئة تحرير المجلة هي التي تحدد خطة العمل في كل عدد، خلال الشهور الثلاثة السابقة لصدوره، تبعاً لتطورات الأحداث والقضايا، مع الإعتماد على التكاليفات المباشرة، كما أنها مستعدة لتلقى أى مقترحات لإعداد موضوعات في المجلة، على أن يتم إعداد الموضوعات بعد النقاش مع مسؤولي الأقسام حول الشكل والمضمون المتعلق بها.

٣ - إن قواعد النشر في المجلة قد وضعت لضمان تقديم خدمة أكاديمية متقدمة تضمن إستمرار المجلة، كواحدة من المطبوعات المحكمة، التي يتم الإعتماد عليها كمرجع رئيس في الشؤون الدولية، أو الإعتماد على ما ينشر فيها كمسوغ للترقيات العلمية في الجامعات ومراكز البحوث، أو الدعم العلمي لعملية صنع القرار في المؤسسات العربية، فضلاً عن ما يمكن أن تسهم به في النقاش العام^(٣)

(١) مقابله شخصية أجراها الباحث مع الدكتور وحيد عبد المجيد رئيس هيئة تحرير مجلة السياسة الدولية، المصدر السابق.

(٢) لقاء تلفزيوني مع الدكتور وحيد عبد المجيد رئيس تحرير مجلة السياسة الدولية، قناة النهار، برنامج الصحافة اليوم،

الجمعة، ٣ نيسان ٢٠١٥، ينظر: الموقع الإلكتروني [youtube.com/watch?v=2RnVHOU8kK0](https://www.youtube.com/watch?v=2RnVHOU8kK0)

(٣) مقابله شخصية أجراها الباحث مع الدكتور خالد حنفي علي مسؤول تحرير الموقع الإلكتروني لمجلة السياسة الدولية يوم الثلاثاء في الثاني من آب عام ٢٠١٦، في مقر رئاسة تحرير المجلة في مؤسسة الأهرام.

المجالات والنشاطات الإضافية الداعمة لعمل مجلة السياسة الدولية.

١-الموقع الإلكتروني لمجلة السياسة الدولية، هو بوابة تحليلية، تهتم بمتابعة الشؤون الدولية في المنطقة والعالم، يوماً بيوم، إستناداً على موضوعات وأرشيف مجلة السياسة الدولية، مع تقديم تحليلات علمية وخدمات أكاديمية ونشاطات تفاعلية مختلفة، في اتجاه التحول إلى البوابة الرئيسية لتحليل الشؤون إقليمياً، ففي الأول من تشرين الأول عام ٢٠١١ أعلنت مؤسسة الأهرام موقعها الإلكتروني الأول على شبكة الأنترنت^(١)، ليقدم خدمة تحليلية في القضايا والشؤون الدولية، ويقوم موقع مجلة السياسة الدولية بخدماته الجلية والمتنوعة للباحثين والصحفيين وصناع القرار والمهتمين بالشأن الدولي في العالم العربي، ومنها تحليل أبرز الأحداث في المنطقة والعالم وعرض لأبرز الكتب العربية والأجنبية في دور النشر العالمية والعربية، ومتابعة ما يعقد من ندوات ومؤتمرات وحلقات نقاشية في مراكز البحوث العربية والعالمية، وأبرز الرسائل العلمية، والدوريات العربية والأجنبية، ويضم الموقع قسماً رئيسياً لأبرز ما تتضمنه المجلة من دراسات وملفات وتقارير، فضلاً عن الملاحق

٢-قسم معلومات السياسة الدولية، هو قسم يهتم بإعداد قواعد بيانات تتعلق بالباحثين والدوريات والكتب والرسائل والوثائق والأنشطة الأكاديمية، وكذلك الأحداث، ويتابع تطوير المكتبة والأرشيف والنشرة الدورية والملحق السنوي، ويقوم بإعداد رسوم جرافيك أو معلومات أساسية خاصة بالعلاقات الدولية^(٢).

٣-قسم الدعم الإداري لمجلة السياسة الدولية، معظم العاملين في المجلة يشاركون بهذا العمل ويقوم- فضلاً عن الشؤون الإدارية والمالية المناطة به- بمتابعة وتنشيط التوزيع والإشتراكات والإعلانات والتسويق، والتطوير الفني والطباعي، والعلاقات الخارجية العامة وأنشطة التوزيع الخاصة بكل الأنشطة السابقة.

أما قواعد النشر في المجلة فقد وضعت لضمان تقديم خدمة أكاديمية متقدمة، بما يحافظ على حق كل من يكتب بالمجلة في أن ينشر إسهامه الأكاديمي في إطار متميز

(١) محمد فهمي، مجلة السياسة الدولية تطلق موقعها الإلكتروني <http://www.youm7.com/story/2011/10/2>

(٢)مقابله شخصية أجراها الباحث مع الدكتور خالد حنفي علي مسؤول تحرير الموقع الإلكتروني لمجلة السياسة الدولية، المصدر السابق.

كجزء من سيرته العلمية، وبما يضمن استمرار المجلة، كواحدة من المطبوعات المحكمة، التي يتم الإعتماد عليها كمرجع رئيس في الشؤون الدولية، أو الإعتماد على ما ينشر فيها كمسوغ للترقيات العلمية في الجامعات ومراكز البحوث، أو الدعم العلمي لعملية صنع القرار في المؤسسات العربية، فضلاً عن ما يمكن أن تسهم به في النقاش العام^(١).

ضوابط النشر في مجلة السياسة الدولية.

١-تقوم المجلة بنشر كل ما يتعلق حول القضايا، والسياسات الإستراتيجية، والعلاقات الإقليمية، والدولية، من بحوث ودراسات ومقالات فكرية وتقارير تحليلية، وعروض كتب، والندوات الدولية ونتائجها، طبقاً لمعايير النشر العامة في الدوريات الأكاديمية، وهي الموضوعية والدقة والتوثيق^(٢).

٢-تتراوح حجم الدراسة بين ٥٠٠٠-٦٠٠٠ كلمة، وتكون موثقة علمياً، وتشتمل الإشارات المرجعية على: (إسم المؤلف، عنوان الكتاب، دار النشر، مكان وسنة النشر، رقم الصفحة) ولا يزيد حجم التقرير التحليلي على ٢٥٠٠ كلمة، ويتناول القضية موضوع التحليل بإيجاز، موضعاً أبعاده وتداعياته الإقليمية والدولية، مع بيان أهم المصادر المستخدمة في التقرير، كذلك لا تزيد مراجعة الكتاب عن ٩٠٠ كلمة، على أن يقدم الكاتب رؤية نقدية عن أبرز أفكار الكتاب، مع توثيق البيانات الأساسية للكتاب(الكاتب، عنوان الكتاب، سنة النشر، دار النشر، الطبعة)، فضلاً عن أن عرض الندوات والمؤتمرات يجب أن لا تزيد عن ٩٠٠ كلمة ايضاً، وترفق معها جداول الأعمال والمشاركين وأبرز الأفكار والمناقشات^(٣).

٣-يرفق الكاتب مع المادة المرسله-المراد نشرها-سيرته الذاتية بشكل مختصر، وتتضمن الخلفية التعليمية، الخبرة السابقة، أبرز الأعمال المنشورة ووسائل الاتصال به.

٤-يرفق الكاتب ملخص مع مادة النشر لا يزيد عن ١٠٠ كلمة، تتناول وحدة الموضوع والفكرة الرئيسة التي يناقشها.

(١) مقابلة شخصية اجراها الباحث مع نائب مدير التحرير الموقع الإلكتروني لمجلة السياسة الدولية جمال الدين إسماعيل في يوم الاثنين في الأول من آب عام ٢٠١٦، الساعة الثانية بعد الظهر في مقر مؤسسة الأهرام.

(٢)المصدر نفسه.

(٣)المصدر نفسه.

٥-حادثة موضوع النشر أي أن المادة المقدمة للمجلة غير منشورة مسبقاً في أي صحيفة أو مجلة ولا مرسله إلى أي دار نشر أخرى ورقية أو الكترونية، كما يجب ان تتفق مع سياقات شروط النشر في المجلة^(١).

٦-تعرض كل المواد المرسله إلى المجلة إلى لجنة التحكيم، على أن تلتزم المجلة والكاتب بقرار لجنة التحكيم، ويلتزم الكاتب بإجراء كل التعديلات التي أقرتها اللجنة خلال أسبوعين في حال قبول المادة للنشر.

٧-للمجلة حق إجراء تعديلات في النص يتفق مع قواعد النشر، على أن يحافظ على أسلوب الكاتب والأفكار الرئيسية في المادة.

٨-تؤول حقوق نشر المادة إلى المجلة، في حالة تلقي الكاتب إشعاراً بالموافقة على النشر، ولا يجوز نشرها في أي جهة أخرى، إلا بتصريح كتابي من رئيس التحرير.

٩-تقدم المجلة مبالغ مادية لكل المواضيع التي تنشر بها، حسب شروط العمل في مؤسسة الأهرام.

١٠-كل المواد المنشورة في المجلة أو الموقع الإلكتروني تعبر عن آراء الكاتب

١١-يحق للمجلة إعادة نشر(المواد المنشورة) في موقعها الإلكتروني أو في الإصدارات والمواقع الشريكة لها، ويسمح بالإقتباس منها مع مراعاة الأصول المتعارف عليها في الإقتباس، إضافة فإن النشر في الموقع الإلكتروني لمجلة السياسة الدولية أو أي إصدارات ملحقه أو مرتبطة بالمجلة، لا تختلف عن قواعد النشر المعتمدة في المجلة^(٢)، وعليه فإن قواعد النشر في مجلة السياسة الدولية أو في أي إصدارات ملحقه أو مرتبطة بالمجلة لا تختلف عن قواعد النشر الموقع الأليكتروني للسياسة الدولية.

ظهرت عند الشروع بطبع العدد الأول من المجلة بعض المشكلات والتي استطاعت المجلة تجاوزها، فكان إختيار الموضوعات والكتاب من أهم العقبات التي لازمت إصدار العدد الأول، فالتجأت هيئة التحرير إلى بعض أساتذة كلية الإقتصاد والعلوم السياسية جامعة

(١)مقابلة شخصية اجراها الباحث مع نائب مدير التحرير الموقع الإلكتروني لمجلة السياسة الدولية جمال الدين إسماعيل.

(٢)المصدر نفسه.

القاهرة، وإقترحت عليهم بعض المواضيع كما طلبت من الأستاذ هيكل أن يكتب مقالاً كما فعل في العدد الأول من مجلة (الأهرام الإقتصادي عام ١٩٦٠) إلا إنه رفض، وبعد أن أكملت مواضيع النشر، صارت مجلة السياسة الدولية تنقسم على قسمين، قسم الدراسات التي تتضمن الهوامش، وقسم المقالات الخفيفة أو القصيرة^(١)، ومن الطريف ذكره فقد تزامن إصدار العدد الأول مع إنعقاد المؤتمر الأفريقي - الآسيوي المزمع إنعقاده في الجزائر في بداية تموز عام ١٩٦٥، وهو ثاني مؤتمر بعد مؤتمر باندونغ^(٢) عام ١٩٥٥، وكان موضوع الافتتاحية بشأن المؤتمر، وتعددت الآراء حول إمكانية عقد المؤتمر أم لا، وعليه فقد كتب الدكتور بطرس غالي إفتاحيتين واحدة في حالة إنعقاد المؤتمر والثانية في عدم إنعقاده، وتم نشر الافتتاحية الثانية لأن المؤتمر لم ينعقد صدر العدد الأول من المجلة في تموز ١٩٦٥ وقد تضمن مواضيع عدة والجدول أدناه يبين المواضيع التي تضمنها العدد الأول

جدول رقم (٢)^(٣) محتويات العدد (الأول) من مجلة السياسة الدولية ١٩٦٥

العنوان	الموضوع	إسم الكاتب	الصفحة
الإفتتاحية	التضامن الأفريقي الآسيوي	رئيس التحرير	٤
الدراسات	مؤتمر جنيف للتجارة والتنمية	د محمد زكي	٨
	القنبلة الذرية الصينية	بطرس بطرس غالي	١٩
	رياح الثورة في البحر الكاريبي	د عبد الملك عودة	٣١
	جنوب غرب أفريقيا في الأمم المتحدة	د إبراهيم شحاته	٤٧
	أزمة فيتنام والسلام	سمعان بطرس	٧٢
	خطة العمل الدولي لإسرائيل	سامي منصور	٩١

(١) سوسن حسين، لقاء العدد مع بطرس بطرس غالي، مجلة السياسة الدولية، العدد ١٦١، تموز ٢٠٠٥، ص ١٠.

(٢) وهو المؤتمر الذي عقد في مدينة باندونغ في اندونيسيا للمدة من ١٨-٢٤ نيسان ١٩٥٥، وقد حضره ممثلون من تسع وعشرين دولة آسيوية وأفريقية، وكان من بينها أحد عشر دولة عربية، توصل المؤتمر إلى وضع عشرة مبادئ والتي أصبحت القاعدة الأساسية التي تقوم عليها العلاقات الدولية في تلك المرحلة، وقد كانت جميع قرارات المؤتمر لا تخرج عن مبادئ وميثاق الأمم المتحدة والتي كان منها (إحترام حقوق الانسان وأهداف الأمم المتحدة، إحترام سيادة جميع البلدان، عدم التدخل في الشؤون الداخلية، تساوي الأمم والأجناس، عدم الأنحراط في الأحلاف العسكرية، تنمية التعاون بين الدول) ينظر: إسامة صاحب منعم الجناحي، مصر وحركة عدم الإنحياز ١٩٥٥-١٩٧٠، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بابل، ٢٠٠٧، ص ٧٨-٨٦.

(٣) الجدول من عمل الباحث بالإعتماد على مجلة السياسة الدولية، العدد ١، تموز ١٩٦٥.

٩٨	وهبي غريال	المطاط والدبلوماسية الأمريكية في ليبيا	
١١٠	إبراهيم امين	الدبلوماسية المصرية في مفاوضات سعد-مكدونالد	
١٢٣	د عبد الملك عودة	الحرب ضد الفقر في أمريكا	التقارير والتعليقات
١٤١	د صلاح العقاد	تقرير الامم المتحدة عن قضية عمان	
١٤٦	د احمد ابو زيد	القيم والبناء الاجتماعي في دول البحر الابيض	
١٥٢	مالك جبر وعلي هلال	من قضائياً أوروبا المعاصرة	
١٦٠		مكتبة السياسة الدولية	
١٩١		شهریات الأحداث السياسية	
٢٢٢		نشاط المنظمات الدولية	
٢٣٦		وثائق دولية	

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن رئاسة هيئة تحرير مجلة السياسة الدولية قد أعتمدت على نخبة من الأساتذة الأكاديميين والنخب العلمية، في كتابة كل المواضيع المقترحة والمتنوعة من قبلها، والتي تخص العلاقات الدولية سواء كانت تخص البلدان الآسيوية أو الأفريقية أو الأمريكية وكذلك نشاط الهيئات الدولية، إلا أن نوعية الكتاب سببت لرئاسة هيئة التحرير مشكلة أخرى إذ عد العدد الأول قد أصدرته كلية الاقتصاد والعلوم السياسية على إعتبار أن كاتب المقال الأول الدكتور بطرس غالي-أستاذ في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية- والمقال الثاني الدكتور عبد الملك عودة- عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة-.

لم يذكر في العديدين الاول والثاني إسم رئيس هيئة التحرير ولا مدير التحرير ولا رئيس مجلس الإدارة إلا في العدد الثالث عام ١٩٦٦، وفي العدد التاسع عشر بدأ يذكر على غلاف المجلة إلى جانب رئيس ومدير التحرير ورئيس مجلس الإدارة وسكرتارية التحرير والتي تضم (أحمد يوسف القرعي، ونبيه الأصفهاني) وأضيف اليهم في العدد الرابع والخمسون تشرين الأول عام ١٩٧٨ سوسن حسين، وفي العدد الستين نيسان ١٩٨٠ صار السيد ياسين مديراً للتحرير، الأعداد الأربعة عشر الأولى (١٩٦٥-١٩٦٨) من المجلة حملت عنوان مقر مجلة السياسة الدولية (القاهرة - المعادي شارع مظلوم) ومنذ العدد الخامس عشر كانون الثاني عام ١٩٦٩ حملت المجلة العنوان الجديد (القاهرة -شارع الجلاء) على الرغم من

عملية إنتقال مؤسسة الأهرام إلى مقرها الجديد عام ١٩٦٨، ومهما يكن ذلك فقد لاقى العدد الأول نجاحاً كبيراً لأنه كان يتضمن مقالات لكبار الكتاب ووثائق نادرة تنشر لأول مرة^(١).

تعاقب على رئاسة تحرير مجلة السياسة الدولية منذ عام ١٩٦٥ ولحد الآن نخبة من أساتذة العلوم السياسية، كما تضمنت هيئة التحرير وهيئة الموقع الإلكتروني والهيئة الاستشارية ثلة من المهتمين والباحثين في الشأن السياسي، والجداول أدناه تبين ذلك.

جدول رقم (٣) يبين رؤساء تحرير مجلة السياسة الدولية منذ التأسيس ولحد الآن^(٢)

ت	رئيس هيئة التحرير	المدة
١	الدكتور بطرس بطرس غالي	١٩٦٥-١٩٩٠
٢	الدكتور اسامة حرب الغزالي ^(٣)	١٩٩٠-٢٠١١
٣	الدكتور محمد عبد السلام ^(٤)	٢٠١١-٢٠١٢
٤	الدكتور ابو بكر الدسوقي	٢٠١٢-٢٠١٤
٥	الدكتور وحيد عبد المجيد ^(١)	٢٠١٤-لحد الان

(١) مجلة السياسة الدولية، (الأعداد ١ تموز ١٩٦٥)؛ (٣، كانون الثاني ١٩٦٦)؛ (١٩، كانون الثاني ١٩٧٠)؛ (٥٤، تشرين الأول ١٩٥٤)؛ (٦٠، نيسان ١٩٨٠)؛ (١٥، كانون الثاني ١٩٦٩).

(٢) الجدول من عمل الباحث بالأعتماد على: المواقع الألكترونية الآتية (<http://ogazaly.blogspot.com>؛

<http://www.marefa.org/index.php>؛ <http://www.rcssmideast.org/AboutusSub.aspx?ArticleId=843>

(٣) سياسي مصري ولد في ١٢ نيسان ١٩٤٧ في القاهرة حي شبرا، حصل على شهادة البكالوريوس من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة عام ١٩٦٩، ادى الخدمة العسكرية بالقوات المسلحة في المدة من أيلول ١٩٦٩ إلى شباط ١٩٧٢، عمل باحثاً اقتصادياً في الجهاز المركزي للمحاسبات في الفترة من ١٩٧٢ إلى ١٩٧٧ وكان أصغر من مثل مصر في المؤتمر الدولي للأجهزة العليا للمحاسبة في الكاميرون عام ١٩٧٦. وفي عام ١٩٧٨ حصل على الماجستير، وعلى الدكتوراه في فلسفة العلوم السياسية عام ١٩٨٥ من الجامعة نفسها، بدأ مشواره المهني كصحفي بصحيفة الجمهورية ومجلة الكاتب، وهو يعد مرجعاً في كافة الشئون السياسية بالعالم العربي كما أنه قد شارك خلال رحلة عمله في العديد من المؤتمرات والندوات الدولية المعنية بالشؤون السياسية والتي عقدت في مصر والعالم العربي أو خارجه، رئيس مجلس أمناء حزب المصريين الاحرار بعد اندماج حزب الجبهة الديمقراطية معه والذي كان يشغل منصب رئيسه، كان عضواً بامانة السياسات بالحزب الوطني قبل ان يستقيل اعتراضاً على سياسات الحزب وتباطئ خطوات الإصلاح، وكان عضو بمجلس الشورى بالتعيين، رأس الغزالي حرب تحرير مجلة السياسة الدولية، ومستشار بمركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية كما أنه يعمل كأستاذ غير متفرغ للعلوم السياسية بجامعة قناة السويس وعدد من المؤسسات الأكاديمية الأخرى، ألف و شارك في تأليف عدد من الكتب منها (الإستراتيجية الإسرائيلية والمقاومة في الأرض المحتلة، مستقبل الصراع العربي الإسرائيلي، الإرهاب والثورة في العالم الثالث، الأحزاب السياسية في العالم الثالث، مصر تراجع نفسها،

بوابة أعلام بوابة مصر) للمزيد ينظر: الموقع الإلكتروني <http://ogazaly.blogspot.com>

(٤) مستشار مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية بالأهرام، ويشغل بعض المواقع الاستشارية الإقليمية حالياً، للمزيد ينظر:

الموقع الإلكتروني: <http://www.rcssmideast.org/AboutusSub.aspx?ArticleId=843>

جدول رقم (٤) هيئة تحرير مجلة السياسة الدولية^(٢) الموقع الإلكتروني لعام ٢٠١٦

ت	العنوان الوظيفي	الاسم
١	مسؤول التحرير	د خالد حنفي علي
٢	نائب مدير التحرير	جمال الدين إسماعيل أبوحسين
٣	محرر مشارك	عمرو عبد العاطي
٤	مدير التحرير الفني	سمير محمد شحاتة
٥	المدير الإداري	ناصر زكريا عبده
٦	المشرف على الإخراج والتنفيذ الفني	كمال أحمد إبراهيم
٧	تصميم الغلاف	ريهام إمبابي

جدول رقم (٥)^(٣) هيئة تحرير مجلة السياسة الدولية ٢٠١٦

ت	العنوان الوظيفي	الاسم
١	رئيس التحرير	د. وحيد عبد المجيد
٢	رئيس مجلس الإدارة	أحمد السيد النجار
٣	مديرا التحرير	مالك عوني
٤		سامح راشد
٥	مستشارو التحرير	د. إسامة الغزالي حرب
٦		د. محمد عبد السلام
٧		أ. كارن أبو الخير
٨		أ. أبو بكر الدسوقي
٩	نائب رئيس التحرير	صلاح غراب (المشرف على قسم المراجعة اللغوية)
١٠	مساعد رئيس التحرير	خليل العناني
١١	سكرتيرا التحرير	أبو الفضل الأسناوي
١٢		علي عبد الحميد بكر

(١) رئيس مركز الأهرام للترجمة والنشر سابقاً، ونائب مدير مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية بالأهرام، حاصل على دكتوراة الفلسفة في العلوم السياسية من جامعة القاهرة عام ١٩٩٢، عمل مديراً لمكتب جريدة الحياة الدولية بالقاهرة، له عدة مؤلفات من أهمها (حروب أميركا بين بن لادن وصادم حسين، والصراع العربي-الإسرائيلي في انتخابات الرئاسة الأميركية)

ينظر: الموقع الإلكتروني www.marefa.org/index.php

(٢) الجدول من عمل الباحث بالأعتماد على : مجلة السياسة الدولية، العدد ١٠٩، تموز ١٩٩٢.

(٣) الجدول من عمل الباحث بالأعتماد على : مجلة السياسة الدولية، العدد ١٠٩، تموز ١٩٩٢.

جدول رقم (٦) الهيئة الإستشارية لمجلة السياسة الدولية^(١)

ت	العنوان الوظيفي	الاسم
١	رئيس الهيئة الإستشارية	السيد يس
٢	الاعضاء	الدكتور أحمد جلال
٣		اللواء أ . ح أحمد فخر
٤		الإستاذ الدكتور أحمد يوسف أحمد
٥		الدكتور أحمد يوسف القرعى
٦		الإستاذ الدكتور بهجت قرنى
٧		الدكتور جمال عبد الجواد
٨		الدكتور حسن أبو طالب
٩		الإستاذ الدكتور حسن نافعة
١٠		الإستاذة سوسن حسين
١١		الإستاذ الدكتور عبد الملك عودة
١٢		الإستاذ الدكتور عبد المنعم المشاط
١٣		الدكتور عبد المنعم سعيد

طول المدة اثنان وخمسون عاماً والتي تمثل عمر المجلة فقد حدث تطور كبير في كل الجوانب سواء الفنية والإدارية والتنظيمية والقانونية، ويعود ذلك إلى الجهود الطيبة التي بذلتها هيئة التحرير في وصول المجلة إلى ما وصلت عليه الآن، فقد أصبحت المجلة أمنية لطلاب كليات العلوم السياسية في الوطن العربي وخصوصاً في سوريا، عندما كان يمنع دخول الكتب المصرية إليها بسبب الخلافات السياسية بين البلدين، فضلاً عن شهرتها العالمية سواء في آسيا وأوروبا وأمريكا، ولم يقتصر هذا التقييم على تلك الدول فقط، فقد أمتد ليشمل السياسيين والبرلمانيين والحزبيين ومسؤولي المنظمات الدولية والحكومية والصحفيين والإعلاميين، كذلك شمل الإهتمام وزارات الخارجية والمؤسسات التابعة لها ومكاتبها

(١) الجدول من عمل الباحث بالأعتماد على: مجلة السياسة الدولية، العدد ٢٠٢، تشرين الاول ٢٠١٦.

وحدات البحث المرابطة بها، ومؤسسات الأمن القومي وما تحويه من وحدات لدراسة وتحليل العلاقات الدولية والسياسة الخارجية^(١).

من أهم العقبات التي لاقت هيئة تحرير مجلة السياسة الدولية، هي ضعف عملية توزيع المجلة وهو ما كانت تعانيه هيئة التحرير من تزايد طلبات القراء الماكبين على الاطلاع عليها خارج حدود مصر، وهذا يعود إلى عدم كفاءة دائرة التوزيع التابعة لمؤسسة الأهرام في إيصال نسخ المجلة إلى تلك البلدان، واقترح الأستاذ إسامة حرب أثناء توليه رئاسة هيئة التحرير المجلة إلى إنشاء لجان متخصصة وبارعة في توزيع المجلة إلى كافة أنحاء العالم العربي والمراكز البحثية^(٢).

توزع مجلة السياسة الدولية داخل مصر لشبكة واسعة من المكتبات والفنادق ومراكز التوزيع في كافة المحافظات المصرية من خلال الادارة العامة للتوزيع في مؤسسة الأهرام ونقاط التوزيع والمكتبات المنتشرة في مدينتي القاهرة والإسكندرية والمدن الرئيسية في المحافظات المصرية، بينما يتم توزيع المجلة في البلدان العربية وباقي دول العالم المختلفة من خلال الشركة القومية للتوزيع، فضلاً عن ذلك يمكن للقارئ أن يحصل على أعداد سنوية من المجلة عن طريق الإشتراك السنوي بالمجلة^(٣).

الجدول رقم (٧) أدناه يبين أسعار مجلة السياسة الدولية في مصر وبقية البلدان العربية والأجنبية، بينما جدول رقم (٨) يوضح أسعار الإشتراك السنوي في مصر وبقية دول العالم.

(١) وليد محمود عبد الناصر، السياسة الدولية في عيون العالم، مجلة السياسة الدولية، العدد ٢٠٠، نيسان ٢٠١٥، ص ٤٦-٤٩.

(٢) أبو الفضل الإسناوي، مقابلة مع الدكتور أسامة حرب الغزالي، مجلة السياسة الدولية، العدد ٢٠٠، نيسان ٢٠١٥، ص ٣٠.

(٣) مقابلة شخصية أجراها الباحث مع الأستاذ سمير محمد شحاته مدير التحرير الفني للموقع الإلكتروني، يوم الاثنين في الأول من آب عام ٢٠١٦، في تمام الساعة الواحدة، في مقر مجلة السياسة الدولية.

جدول رقم (٧) يبين سعر مجلة السياسة الدولية في مصر وبقية دول العالم^(١)

ت	الدولة	السعر	ت	الدولة	السعر
١	مصر	٢٠ جنيه	١١	البحرين	٣ دينار
٢	سوريا	٣٣٠ ليرة	١٢	قطر	٣٠ ريال
٣	لبنان	١٠٠٠٠ ليرة	١٣	الامارات	٢٧ درهم
٤	الاردن	٥،٢٥ دينار	١٤	عمان	٢٧٠٠ ريال
٥	الكويت	٢،٥ دينار	١٥	فلسطين	٦ دولار
٦	السعودية	٣٠ ريال	١٦	اليمن	١٢٠٠ ريال
٧	تونس	١٠ دينار	١٧	المملكة المتحدة	٦ جنيه استرليني
٨	الجزائر	٤٠٠ دينار	١٨	الولايات المتحدة	٦ دولار
٩	المغرب	٧٥ درهم			

جدول رقم (٨) يوضح أسعار الإشتراك السنوي في مصر وبقية دول العالم^(٢).

ت	البلد	السعر
١	مصر	٨٠ جنيه
٢	الدول العربية	٧٥ دولار
٣	الدول الاوربية والافريقية	١٠٠ دولار
٤	باقي دول العالم	١٥٠ دولار

لاقت مجلة السياسة الدولية إقبالا شديداً في مختلف البلدان العربية والأجنبية، لما تتناوله من دراسات وتحليلات علمية كبيرة وتغطية شبه شاملة لكل الأحداث العربية والإقليمية والعالمية، بحيث أصبح الطلب على المجلة بشكل كبير إذ بدأت بعض المراكز العلمية في العديد من دول ومدن العالم رغبتها في والحصول وبانتظام على مجلة السياسة الدولية مثل (هولندا، اثينا، فرانكفورت، لندن، إيطاليا، باريس، النمسا، نيويورك، كندا - تورنتو، إستراليا) وهذا يدل على الشهرة الواسعة التي وصلت لها مجلة السياسة الدولية.

(١) الجدول من عمل الباحث بالإعتماد على: مجلة السياسة الدولية، العدد ١٠٨ نيسان، ١٩٩٢.

(٢) الجدول من عمل الباحث بالإعتماد على: مجلة السياسة الدولية، العدد ١١٥، تشرين الأول ١٩٩٤.

وفي سبيل توفير الأعداد السابقة من مجلة السياسة الدولية بسبب تزايد الطلب عليها من قبل الباحثين والدبلوماسيين والسياسيين إفتتحت قسم (التتظيم والميكروفلن) في مركز الأهرام ليتيح للقراء بيع الأعداد الماضية بسعر (٥٠ جنيه) للعام الواحد، كما تم إستحداث قسم (المصغرات الفلمية) لأعداد مجلة السياسة الدولية وتباع أعداد السنة الواحدة بـ (١٥٠ جنيه)، كما يوجد قسم الاسترجاع الموضوعي من أعداد مجلة السياسة الدولية، مهمته إعداد ملفات موضوعية مستخرجة من المواد المنشورة بالمجلة من كافة الأعداد أو لمدة زمنية محددة لقاء مبلغ مالي^(١)، كما يمكن للقراء الأطلاع على العدد الأخير من المجلة عن طريق الموقع الإلكتروني على شبكة الأنترنت وعلى العنوان (<http://www.siyassa.org.eg>) ويمكن الدخول إلى هذا الموقع عن طريق موقع مؤسسة الأهرام (<http://www.ahram.org.eg>).

ومن الإستحداثات المهمة في مجلة السياسة الدولية استحداث الارشيف الإلكتروني لأعداد مجلة السياسة الدولية منذ صدورها عام ١٩٦٥، وسيكون بمستطاع القراء الأطلاع عليها الكترونياً بعد ترتيبات معينة تتعلق بحقوق الملكية، محددات الإستخدام وقيمة الإشتراك^٢، وتم إعداد موجز منذ كانون الثاني عام ٢٠٠١ باللغة الإنكليزية يلحق بالمجلة، وإصدار ملحقين بالمجلة باللغة العربية (اتجاهات نظرية) في تحليل السياسة الدولية و(تحولات إستراتيجية) على خريطة السياسة الدولية^(٣)، وإستلزم تلك التطورات إستحداث تجديدات في تبويب المجلة وشكلها، ويضاف إلى ذلك إصدار أول إسطوانة مدمجة (C D) تتضمن أعداد المجلة منذ تأسيسها^(٤).

لم يجد الباحث تلك الأسطوانات ولم يتم التطرق اليها من قبل هيئة التحرير الموجودة حالياً، وفي عملية تقييم تعد مجلة السياسة الدولية في فترة من الفترات-خصوصاً مدة حكم

(١) مقابلة شخصية اجراها الباحث مع الأستاذ سمير محمد شحاته مدير التحرير الفني للموقع الإلكتروني، المصدر السابق.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) المصدر نفسه.

(٤) إسامة الغزالي حرب، في سن الأربعين، مجلة السياسة الدولية، العدد ١٦١، تموز ٢٠٠٥، ص ٧.

جمال عبد الناصر ١٩٦٥ - ١٩٧١ - عينا لصالح الحكومة ولساناً معبراً عن توجهاتها ومنبراً لنشر ما تريد وخير دليل على لك اعتراف محمد حسنين هيكل عندما يقول "انشغلنا في كتابة التقارير الى الحكومة عن اداء رسالتنا بتوجيه الشعب"^(١) فضلاً عن انفراد الاهرام بشكل عام ومجلة السياسة الدولية بشكل خاص بشر الاخبار والتطورات الأحداث في مصر أولاً بأول قبل غيرها من الصحف، مما جعل البعض يتهمها بالمؤسسة الحكومية، الا ان هذا لا يلغي الدور المهم لتلك المجلة الفريدة في تخصصها وما تحمله في محتوياتها من مادة علمية قيمة.

الخاتمة

تعد السياسة الدولية بمثابة درة فى تاج مؤسسة الأهرام العريقة، بحكم دورها الوطنى والقومى، ورسالتها الحضارية التنويرية تجاه الأمة العربية، ورغم التحديات التى تفرضها طبيعة التطورات العلمية والتكنولوجية والإقتصادية مثل ظهور العديد من المراكز والمجلات المنافسة، وهى بالطبع ظاهرة محمودة، فإن السياسة الدولية لا تزال إحدى الدوريات الرائدة فى عالمنا العربى وستظل حافظة لمكانتها من خلال الأيمان برسالتها، والتطوير المستمر والعمل الدؤوب، ومن خلال إدارتها التى تعتمد دائماً على نخبة من خيرة الشباب النابهين من خريجى العلوم السياسية، ممن نهلوا من بحور المعرفة وأصقلتهم التجارب العلمية والعملية مزودين دائماً بكل ما هو جديد فى العلم، ومواكبين للتطورات التكنولوجية فى مجالهم.

المصادر.

١- إبراهيم عبده، تطور الصحافة العربية ١٧٩٨-١٩٨١، ط٤، ج١، مؤسسة سجل العرب، د ت.

٢- أديب مروة، الصحافة العربية نشأتها وتطورها، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت،

١٩٦٠.

(١) محمد حسنين هيكل، بين الصحافة والسياسة، المصدر السابق، ص ص.

- ٣-إسماعيل صاحب منعم الجنابي، مصر وحركة عدم الإنحياز ١٩٥٥-١٩٧٠، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة بابل، ٢٠٠٧.
- ٤-أنور الجندي، تطور الصحافة العربية في مصر، مطبعة الرسالة، القاهرة، ١٩٦٧.
- ٥-حسام فاضل حشيش، موسوعة تشريعات الصحافة، مركز هشام مبارك للقانون، القاهرة، ٢٠١٠.
- ٦-خليل جوده عبد الخفاجي، تطورات القضية الفلسطينية في ضوء كتابات مجلة السياسة الدولية ١٩٦٧-١٩٩٣، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الكوفة، ٢٠١٥.
- ٧-رامي عطا الله صديق، الصحافة المصرية في القرن التاسع عشر تأريخها وإفتتاحياتها، ط١، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ٢٠٠٦.
- ٨-رفعت السعيد، الصحافة اليسارية في مصر ١٩٢٥-١٩٤٨، ط٢، مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٩٧٧.
- ٩-رمزي ميخائيل، الصحافة المصرية والحركة الوطنية ١٨٨٢-١٩٢٢، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٦.
- ١٠-صحيفة الشرق الأوسط، العدد ٨٣١٦ في ٤ أيلول ٢٠٠١ .
- عاطف الغمري، خفايا النكسة من المؤامرة الى الوفاق، سلسلة كتب شهرية تصدر عن مجلة الإذاعة والتلفزيون، د م، ٢٠٠١.
- ١١-عبد الطيف حمزة، الصحافة العربية في مصر منذ نشأتها إلى منتصف القرن العشرين، ط٢، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٨٥.
- ١٢-_____، الصحافة المصرية في مائة عام، دار القلم، د ت.
- ١٣-فيليب دي طرازي، تاريخ الصحافة العربية، ج١، المطبعة الأدبية ، بيروت، ١٩١٣.
- ١٤-لبنه جديد، السوق الأوروبية المشتركة والسوق العربية المشتركة تشابه المقدمات وإختلاف النتائج، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإقتصاد، جامعة تشرين، ٢٠٠٤.
- ١٥-لقاء تلفزيوني مع الدكتور وحيد عبد المجيد رئيس تحرير مجلة السياسة الدولية، قناة النهار، برنامج الصحافة اليوم، الجمعة، ٣ نيسان ٢٠١٥، ينظر: الموقع الإلكتروني

١٦- ليلي عبد المجيد، تطور الصحافة المصرية من ١٩٥٢-١٩٨١، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، د.ت.

١٧- مجموعة مؤلفين الموسوعة العربية الميسرة، ط٣، المجلد الأول، المكتبة العصرية، بيروت، ٢٠٠٩.

١٨- الموسوعة العربية العالمية، ط٢، ج٤، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، الرياض، ١٩٩٩.

أعداد مجلة السياسة الدولية

ت	العدد	التاريخ
١	١	تموز ١٩٦٥.
٢	٣	كانون الثاني ١٩٦٦
٣	١٠	تشرين الأول ١٩٦٧.
٤	١٥	كانون الثاني ١٩٦٩
٥	١٩	كانون الثاني ١٩٧٠
٦	٥٤	تشرين الأول ١٩٥٤
٧	٦٠	نيسان ١٩٨٠
٨	١٠٨	نيسان، ١٩٩٢.
٩	١٠٩	تموز ١٩٩٢.
١٠	١١٥	تشرين الأول ١٩٩٤.
١١	١٦١	تموز ٢٠٠٥.
١٢	١٨٥	تموز ٢٠١١.
١٣	٢٠٠	نيسان ٢٠١٥.
١٤	٢٠٢	تشرين الاول ٢٠١٦.

المواقع الإلكترونية

ت	
١	http://www.yabeyrouth.com/3284

http://gololy.com/cv	٢
https://ar.wikipedia.org/wiki	٣
wikipedia.org/wiki/https://ar	٤
youtube.com/watch?v=2RnVHOU8kK0	٥
http://www.youm7.com/story/2011/10/2	٦
http://ogazaly.blogspot.com	٧
http://www.rcssmideast.org/AboutusSub.aspx?ArticleId=843	٨
www.marefa.org/index.php	٩
http://ogazaly.blogspot.com	١٠
http://www.rcssmideast.org/AboutusSub.aspx?ArticleId=843	١١
www.marefa.org/index.php	١٢

المقابلات

ت	المقابلة
١	مقابله شخصية أجراها الباحث مع الدكتور وحيد عبد المجيد رئيس هيئة تحرير مجلة السياسة الدولية يوم الثلاثاء في الثاني من آب عام ٢٠١٦، الساعة الثانية بعد الظهر في مقر رئاسة تحرير المجلة في مؤسسة الأهرام.
٢	مقابله شخصية أجراها الباحث مع الدكتور خالد حنفي علي مسؤول تحرير الموقع الإلكتروني لمجلة السياسة الدولية يوم الثلاثاء في الثاني من آب عام ٢٠١٦، الساعة الواحدة بعد الظهر في مقر رئاسة تحرير المجلة في مؤسسة الأهرام.
٣	مقابله شخصية أجراها الباحث مع نائب مدير التحرير الموقع الإلكتروني لمجلة السياسة الدولية جمال الدين إسماعيل في يوم الاثنين في الأول من آب عام ٢٠١٦، الساعة الثانية بعد الظهر في مقر مؤسسة الأهرام.
٤	مقابله شخصية أجراها الباحث مع الأستاذ سمير محمد شحاته مدير التحرير الفني للموقع الإلكتروني، يوم الاثنين في الأول من آب عام ٢٠١٦، في تمام الساعة الواحدة، في مقر مجلة السياسة الدولية.